

بلانبان تدعم القمة العالمية للمحيطات التي تنظّمها مجموعة ذي إيكونوميست

منذ تأسيسها في العام 2012، لطالما دعمت بلانبان القمة العالمية للمحيطات التي تنظّمها مجموعة ذي إيكونوميست. من هنا، وفي دورتها الرابعة التي نظّمت في بالي في نهاية شهر فبراير 2017، تعاونت هاتان المؤسستان بنجاح بغية توسيع نطاق القمة باتجاه المجتمع العالمي كما وجذب إنتباه الجمهور العام. في هذا الإطار، قدّمت كل من بلانبان ومجموعة ذي إيكونوميست الدورة الثانية من تحدي إبتكار المحيط، والذي فاز فيه مشروع مذهل من جزر السيشل.

نُظّمت الدورة الرابعة من القمة العالمية للمحيطات في الفترة الممتدة بين 22 و24 فبراير 2017 في مدينة بالي الاندونيسية، مع الإشارة إلى أن هذا الحدث يتّخذ موقعاً بارزاً كونه منتدى رائد يجمع قادة العالم من ممثلي الحكومات، رجال الاعمال، الأكاديميين والمنظمات غير الربحية في سبيل مناقشة إقتصاد مستدام للمحيط. وبالفعل، ينعكس نجاح القمة من خلال عدد ونوعية المشاركين والمتحدثين خلالها، والذين تخطى عددهم عتبة الـ400 شخص.

منذ إنطلاق هذه الشراكة، كان الهدف يقضي بوضع أسس مؤتمر منتج يهدف لتوليد مزايا حسية بغية تطوير الإقتصاد الأزرق بوسائل مسؤولة ومستدامة. ويسرّ بلانبان ان يكون دعماً قد ساهم في نجاح القمة العالمية للمحيطات لتحقيق مهمتها. وبالفعل، يأتي الإعلان عن العديد من الإلتزامات الطامحة من قبل الحكومات، المؤسسات والشركات خلال إنعقاد القمة ليشهد على أهمية لقاءات مماثلة في جمع ممثلين عن قطاعات مختلفة، بما في ذلك القطاع الخاص، المهتمّة بالمحيط. وتُظهر هذه الإلتزامات بأن الإستدامة باتت أمراً أساسياً في ما يتعلّق بنمو الإقتصاد، كما وأيضاً التحفيز القوي للدول النامية من أجل تفادي الاخطاء التي تكبدها دول نامية أخرى.

في هذا الإطار، قدّمت كل من مجموعة ذي إيكونوميست وبلانبان الدورة الثانية من تحدي إبتكار المحيط، المنافسة التي تقضي بإيجاد أفضل إبتكار للمحيط، علماً بأن التحدي هذا العام كان متمحوراً حول الأدوات المالية. شارك في هذا التحدي أكثر من 40 مشروعاً، ليصل إلى النهائيات ثلاثة مشاريع إختارتهم لجنة تحكيم تضم خبراء متخصصين، ومنهم رئيس بلانبان ورئيسها التنفيذي مارك هايك. يُذكر بأن أصحاب المشاريع النهائية الثلاثة دُعِوا إلى بالي حيث عرضوا مشاريعهم على المشاركين في القمة، والذين بدورهم صوتوا لإختيار الفائز.

أما الفائزة بالمركز الاول فقد كانت دومينيك بنزاكين، مستشارة حكومة جزر السيشل، والتي تسلّمت الجائزة لإبتكارها أداة جديدة تُنتج للجزر المُدنية لدول أخرى بمقايضة جزء من دينها وإصدار "سندات زرقاء" بمعدّلات فائدة منخفضة جداً، وذلك مقابل مبادرات مستدامة صغيرة تقترحها المجتمعات المحلية. مما لا شك فيه، لقد تكمن مشروع سندات السيشل الزرقاء من تلبية كافة متطلبات التحدي، على أن يمّه د لمشاريع مماثلة في جزر أخرى.

هذا العام، ابتكرت أيضاً بلانباين ومجموعة ذي إيكونوميست سلسلة أفلام المحيط (Ocean Film Series) في محاولة منهما لزيادة الوعي حول المشاكل التي تواجهها المحيطات. الفيلم الاول، والذي عُرض للمرة الاولى في بالي قبيل إنعقاد القمة، أُطلق على الموقع الالكتروني الخاص*، مسجلاً نحو 400.000 مشاهدة خلال أول ساعتين على إطلاقه. يُشار إلى أن الفيلم الثاني سوف يُطلق في الاسابيع القادمة.

كذلك، يسرّ بلانباين أن تواصل العمل مع مجموعة ذي إيكونوميست على هذه المشاريع، لا سيما وانها تتشارك معها القيم الاساسية عينها: التفاؤل، الرؤية الطويلة الامد والابتكار. معاً نستمر في المساعدة على زيادة الوعي، نشر شغفنا بالمحيط وحمايته.

تجدد الإشارة إلى أن الدورة التالية من القمة العالمية للمحيطات سوف تنعقد في العام 2018 في المكسيك. لمزيد من المعلومات حول هذا الحدث او في ما يتعلّق بالافلام التي تنتجها بلانباين ومجموعة ذي إيكونوميست، يُرجى الولوج إلى الموقعين التاليين:

[*http://films.economist.com/blancpain-ocean](http://films.economist.com/blancpain-ocean)

<http://oceansummit.economist.com/>